

شبهات حول الإسلام 02 ماهى الدولة الدينية والمدنية والخلافة الإسلامية للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين هنالك ما يسمى بالدولة الدينية

والدولة المدنية هل بالفعل ما يسمى في دولة الاسلام الدولة الشيوقراطية واذا كان الامر كذلك - 00:00:00

لما لم نسمع عن مصطلح دولة في التي اقامها الرسول صلى الله عليه وسلم في مجتمع المدينة. لما لا نسمع عن مصطلح دولة كما

اقامها الخلفاء الراشدين الخلفاء الراشدون المهديون من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل هم اقاموا دولة ام لم يقيموها؟

وهل نفصل الدين عن الدولة ام لا؟ لماذا يحاول - 00:00:46

البعض الان خلخلت الثوابت الاسلامية وهل الفكر الاسلامي يتغير؟ هل هنالك ثوابت وغير ثوابت في الاسلام؟ هل هنالك مفاهيم وافكار ونصوص اسلامية مقدسة لابد ان تتغير مسيرة العصر الذي نحيا فيه. مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا

بكم معنا وحلقة جديدة في برنامج - 00:01:06

القضية نرحب بحضراتكم وما نرحب بصاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ مصطفى العدوي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بركاته. كيف اخباركم؟ الله يبارك فيك يا دكتور محمد. بارك الله فيك اهلا بكم في برنامج القضية صحيح من فضلك. الله يبارك فيك وينفع بك على الدوام. واياك مبارك اينما كنت. ولك بالمثل وزيادة بارك الله فيك -

00:01:26

الله يحفظكم. آآ صاحب الفضيلة من الموضوعات الشائكة والشائكة في هذه الايام بالذات. مسألة الدولة الدينية والدولة المدنية. هل بالفعل هنالك ما يسمى بدولة دينية اقامها الرسول عليه الصلاة والسلام ام لم يقيم دولة دينية؟ ام ليست هنالك دولة اصلا؟ الحمد لله

والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. صلى اما هذه الاصطلاحات فلم اعادها لا في - 00:01:46

كتاب الله سبحانه. نعم. ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. ولا درج عليها الصحابة ولا التابعون ولا اتباع التابعين. تمام. انما كان كانت هناك خلافة اسلامية بعد رسول الله. اه. ابو بكر خليفة رسول الله. بعد ذلك قيل عنها امارة المؤمنين

- 00:02:07

امير المؤمنين عمر امير المؤمنين عثمان والذين هم في الامصار يقال لهم امراء امير مصر امير اليمن امير الشام امراء من قبل

الخليفة الاعظم. يعني في خليفة اعظم يحكم كل دول الاسلام. مم. هذا الخليفة - 00:02:27

دولته تسمى دولة الخلافة الاسلامية. تمام. هذا الخليفة له امراء امير على مصر امير على اليمن امير على المغرب امير على

ليبيا امراء من قبل هذا الامير الاكبر. تمام. العام - 00:02:46

جميل. الخليفة هو الذي يختار الخلافة الاسلامية. نعم. الخليفة يختار امرائهم. نعم. من الذي يختار الخليفة الذي يختار الخليفة هناك

عدة امور. نعم. اختيار الخليفة. اه اولاً ان يختاروا اهل الحل والعقد من اهل الحل والعقد - 00:03:02

من المسلمين مم. الذين هم عقلاء المسلمون اصحاب الخبرة الخبرة بدينهم والخبرة بديناهم كما اه كما اختار مجلس الشورى عمر. هم.

كان هناك مجلس شورى من الستة الذين مات الرسول وهو - 00:03:19

راضي اكفاء في دينهم واكفاء في دنياهم. نعم. هم الذين اختاروا عثمان رضي الله تعالى عنه. هو عينهم سيدنا عمر يمكن سيدنا عمر

نعم. لكن التعليل بماذا؟ اه اترك الامر في هؤلاء الستة الذين مات الرسول هو عنهم راض. مم. فكانوا ستة من اهل الخبرة ومن اهل الفصاحة ومن اهل الخبرة الدنيوية - [00:03:38](#)

يومنا للقتال كل كان له باع في زمانه. تمام. نعم. الستة يختار الخليفة او يبايعوا لا يلزم ان يكون بشدة يعني. تمام الحل والعقد في البلاد يختار الخليفة او يكون الخليفة الذي قبله رجل صالح. اه. ويستخلف من بعده شخصا كما حدث من مع ابي بكر - [00:04:01](#) وعمر. سليم. نعم. فلما حضرت عمر الوفاة امر الوفاة قالوا استخلف يا امير المؤمنين. مم. قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير

مني يعني ابا بكر. تمام. وان اترك يعني لا انص على شخص بعينه. هم. فقد ترك من هو خير مني رسول الله - [00:04:21](#) صلى الله عليه وسلم. ولكني اترك الامر شورى في هؤلاء الستة الذين مات رسوله عنهم راضي ذكر منهم عليا وعثمان وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير. والزبير. قد يتفق على شخص والذي يتفق عليه - [00:04:42](#)

مم. بناء على الاتفاق هو الذي يختار. فبعدالرحمن بن عوف دار في بيوت المدينة بعد ان تنازل هو عن الخلافة. هم. يبس عن اختيارات اهل المدينة طبعاً من الفضلاء يستشير السفهاء. هذا معايير معايير السؤال ما هي بقى؟ كيف معايير الاختيار والانتقاء؟ من يستشير؟ هم اذا وكل ولا - [00:05:01](#)

مثلاً نعمل مثلاً عمال وفلاحين ونعمل نسب في البرلمان. العقلاء عفوا العقلاء الفضلاء. يعني لا يستشار سفيه في امر العامة مم. هل تزن ان شخصا سفيها يتعاطى المخدرات ويشرب الخمر ويسرق؟ هل هذا يستشار في امر الامة؟ ما هو اذا دايته انتخبته فضيلتك ببيجوا - [00:05:24](#)

ما هناك اصلاً اذا جئنا نضع ايوه دوائر الانتخابات من الناحية الشرعية. اه. لابد ان يكون لها معايير شرعية ايضاً ولا بد ان يكون لها معايير شرعية ايضاً. كيف جرى الامر على ايام الصحابة؟ ما هو بالشكل الذي ذكرته لك - [00:05:44](#) لما مات عمر اجتمع ستة. تمام. الستة الذين الامر شورى بينهم. تمام. فالستة تنازل ثلاثة لثلاثة تمام. الزبيري تنازل لعل. تمام. سعد آ طلحة تنازل لعثمان سعد ابن ابي وقاص تنازل لعبدالرحمن بن عوف. نعم. فأنحصر الامر في - [00:05:58](#) سلاسة. تمام. ده علي وعثمان وعبدالرحمن. فبعدالرحمن بن عوف قال انا ليس لي حظ في الخلاف. ولكن اجتهد في ترشيح واحد منكما ان ان ترضون باختياري قالوا نرضى فذهب واستشار اهل المدينة باعتبارها - [00:06:20](#)

كانت هي مم. ام الخلافة حاضنة الخلافة. حاضنة الخلافة انذاك. نعم. ووجد ان اهل المدينة يقدمون عثمان. فقدم عثمان على اثر ذلك. مم مم. نعم. لاً هم لما استشار اهل المدينة استشار ايضاً الثقات اهل هذه بديهة. اه. انت لو تستشير يا دكتور محمد شخصاً. نعم - [00:06:41](#)

يتصور انك تستشير خماراً سفيهاً؟ مستحيل. هل تتصور انك تستشير زاني من الزناة؟ لاً هم الان يقولوا فضيلتك وانا بتعلم منكم بصدركم الواسع نهبط للواقع حتى نحل مشاكل الواقع بها. الان الان الانتخابات هي عملية موازية للشورى التي كانت قديماً. هم كل دائرة تنتخب ما تشاء - [00:07:01](#)

والذي انتخبته الدائرة هو يختار هذا يعني وهذا اهل الخبرة. يعني حتى لو كان الاضافة التي تضاف لهذا الشيء. اه. ان من هؤلاء الذين يستشارون اهل السوابق واهل الجرائم واهل المحددة لله ورسوله. يستسنون ما معنى المحاددة؟ المحاربة لله ورسوله - [00:07:21](#) يستثنى من هذا. يستثنى من هذا. طب ما هو كده مش هنلاقي حد يترشح في الانتخابات. الفضلاء الفضلاء القصر القصر. نعم. طب اذا اذيل مثلاً ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يصنع الدولة بنفس المفهوم السياسي الان. واذا كان صنع دولة فلما لم نجد مصطلح - [00:07:41](#)

في كتب التاريخ الاسلامي ان يعني انازعك في فيما تقول من ناحية من ناحية يعني قد وافقك في كلمة الدولة لم تكن كاسم موجودة دولة الرسول. تمام. او دولة المسلمين. اه. انما كان اسمها خلافة. لكن بكل مقومات ما يسمونه الان الدولة كانت موجودة. يعني كان - [00:08:01](#)

موجود رسول الله صلى الله عليه وسلم كامام. اه. ما كانش حد هيسمى رئيس مم. الاصطلاح الشرعي. اه. افضل من الاصطلاح

المحدثس. اه. الاصطلاح الشرعي امام. امام. الامام الاعظم. نعم. المسلمين. امام المسلمين. والذين هم على الانصار امراء. تمام.

امام عندنا امراء على كل بلدة - 00:08:21

ده؟ اه. يعني امير مصر امير البلدة فمصر كمصرنا اا كان اسمها مصر ايضا كان عليها عمرو بن العاص. تمام. وعمرو ايضا هو امير على مصر يولي امراء على من محافظات والولايات والمقاومة على الولايات والمقاطعة يعني. مم. اه بس لكن الدولة بكل مقوماتها -

00:08:41

كيف نقضي بين الناس؟ اصولنا موجودة. في قضاء. نعم. تمام. كما قال عمر اقضانا عليه. سليم. علي ابن ابي طالب. اه. النواحي

العسكرية مخصوص بها خالد ابن جراح خالد ابن الوليد غيرهم. بيت المال له اقوام. وزارة المالية مثلا - 00:09:02

له اقوام مجلس الشورى. مم. كان لعمر مجلس الشورى له انتقاءات معينة. هم. ينتقي بها اهل شهرته. سليم. فكل الجوانب كانت موجودة مقومات اقامة الدولة وان لم تسمى دولة. اه. سميت الخلافة. على ان الرسول عليه الصلاة والسلام هل لها اسم صاحب

الفضيلة؟ خلاف الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:09:22

قام الرسول عليه الصلاة والسلام لم يكن الامر استوى على سوق من الناحية السياسية والناحية لا الامر استوى على سوقه ثم استوى على سوقه جيد ثم استوى على سوقه. كان اسمها ايه؟ لكن الاسم كانوا يسمونها المسلمون مدينة رسول الله. مدينة الرسول صلى الله

عليه وسلم. مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام. هنالك من يزعم الان باعادة - 00:09:41

الدولة الدينية ان تكون هنالك دولة دينية. فضيلتك توافق على المصطلح والفكرة من حيث المبدأ ام لا؟ لا اصل هو يعني هو اللي كان

اصطلاح. اه. اصطلاح الدولة الدينية هذا اصطلاح دخيل - 00:10:01

لكن ما مراده لازم لابد ان نسأله عن مراده. تمام. فهناك آآ طبعاً قد يكون فيها شق ايجابي وشق سلبي. مم. اذا كان يريد بالدولة الدينية ان يكون كل اللي قايمين على الدولة على رؤوس الدولة مسلا شيوخ وملتحين الى اخره. مم. وقد لا يكونوا اكفاء فهذا خطأ -

00:10:13

لابد من الكفاءة لابد من ان خير من استأجرت القوي. الامين. الامين. مم. فالقوي الامين يقدم على على الامين فقط. مم. ويقدم على

القوي فقط. طب طب اذا كان اذا كان فضيلتك يعني مؤمن ضعيف او قوي امين امين ضعيف - 00:10:36

وقوي فاجر. يعني عفوا لا يعني عفوا ان كان هناك شخص. اه. يستطيع الادارة يستطيع الادارة وعنده كفاءة عالية في الادارة. اه. ادارة

شيء معين. نعم. ولكن في دينه تقصير - 00:10:55

تمام في دينه تقصير. مم. يعني مسلا ممكن تجده مسلا اه اسمح لي في اللفظ يعني. نعم. يدخن. تمام. مسلا يدخن اه ولكن كمدير

مدير نادي رائع. وامين. مم. لا يسرق لا يختلس. مم. وهناك واحد مصلي ويقيم الليل. اه. لكن خبرته بالادارة ضعيفة - 00:11:12

لأ حينئذ يقدم الكفو في الادارة. مم. الكفو في الادارة لنا كفائته وعليه اسم نفسه. تمام. عليه اسم نفسه. ولذلك مسلا اذا انت جئت

فاضل بين الصحابة في هذا المقام - 00:11:35

آآ ابو زر الرسول صلى الله عليه وسلم يقول في شأنه ما اقلت الغبراء يعني ما حملت الارض. مم. ولا اظلت الخضراء ظلت السماء. مم.

اصدق لهجة من بيزهر عليه رضوان الله عليه رضوان الله. يعني لا كذا يعني وصف الرسول اجمع وصف جميل. ولكن ومع ذلك لم

يوله. قال - 00:11:51

اصول له ليس لم يوليه فقط. اه. وبين ذلك. بل اوصى. اه. يا ابا ذر اني اراك ضعيفا ايوة فلا تتولين فلا تتولين مال يتيم. مم. فلا

تتولين ما لا يتيم ولا تأمرن على اثنين - 00:12:16

يعني لا تكن اميرا ولا تتولى اموال اليتامى. تمام. لانك ضعيف في هذا الباب. مم نعم ما انت صادق اللهجة اقررنا لك بصدقك لكن. اه.

تولي اموال اليتامى والامارة على اثنين هذه الكفاءة ليست فيك - 00:12:36

تمام. يعني اذا جئت تفاضل ايها افضل دينا وفي كل خير. اه. الدين الاقوى والاصدق لهجة. ابو زر او خالد ابو ذر. ابو زر ابو بكر او

خالد. فهما ابو بكر عليه لكن من يتولى في في قيادة جيشه في خالد ابن خالد. هم - 00:12:52

في ادارة الجيش. تمام. فكله كل كفف يوزف في مقامه. لكن عزله سيدنا عمر بن الخطاب ايضا بعد عزله عمر واتى بكفى اخر وهذا العمر لعله من العلل. نعم. ان العجب قد يأخذ الشخص او عزله لعله لان المؤمن. نعم. اه. لان المتعددة. مم. رضي الله تعالى عنه رضوان الله - [00:13:12](#)

اذا لا يتعلقون بشخص خالد. انما خالد سبب عنه. بالله سبحانه وتعالى. يعني اذا قلنا مثلا في ايجاز شديد جدا نريد ان نحكم بالاسلام ام نريد ان نحكم بالاسلام عفوا كلاهما. اه نريد ان نحكم. يحكمنا مسلمون. اه يعني اذا طلع تيار ديني مثلا يقول نريد ان نحكم بالاسلام - [00:13:32](#)

لا بأس هذا المطلوب ما المشكلة؟ ولا نحكم؟ يعني اي حد يحكم عفوا لا اقول اي حد يحكم. اه. لا اتي بملحد يحكمني مم. وان ادعى انه سيقير هو جاهل به. طب مش اهل الخبرة يا فضيلة الامام؟ اوزفه في مقام يكون كفوا فيه. لكن الولاية العامة - [00:13:57](#) الولاية العامة. هم. قال الله سبحانه وتعالى لخليله ابراهيم عليه السلام ان يجعلوك للناس اماما مم. قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين. مم ليس لظالم عندي عهد ان يكون اماما. اماما. ليس لظالم عندي عهد. ان ان يكون اماما. فلا بد ان تتوفر فيه الكفاءة - [00:14:17](#)

ومع الكفاءة ايضا الامانة. طب ما هو فضيلتك اذا كل التيار الاسلامي هكذا لا يصلح للعمل السياسي اصلا. مازا تقصد للعمل السياسي؟ يعني يبقى رئيس جمهورية مثلا يبقى رئيس وزراء مثلا يبقى نائب رئيس جمهورية مثلا لم يمارسوا العمل وليسوا اهل خبرة اساسا. عفوا. هم دعاة اقف معك وقفة يعني. اتفضل. هذا ما قولك في - [00:14:39](#)

الموجودين من حيث ماذا؟ من حيث الاسلام او الكفر مسلمون طب ما هم مسلمون. اه. وعندهم قصور في جوانب. سليم. عندهم قصور لكن اسم الاسلام انتزح لهم. موجود. اسم الاسلام انتظمهم اذا كانوا - [00:14:59](#) المسلمون فهم مسلمون طبعا بلا كما انت تفضلت. تمام. طب في العصور الوسطى نشأ ما يسمى الدولة الشيوقراطية عفوا يا دكتور محمد. سيدي. قبل ان انتقل من الدولة الدينية. اه. الدولة الدينية اذا كان الشخص يقصد بالدولة الدينية ان اللي قايمين عليها كلهم - [00:15:13](#)

الاخوان سواء كانوا اهل خبرة او ليسوا باهل خبرة. هم. فهذا بلا شك سيضر بالاسلام. لكن ان كان اكفاء اكفاء وان كان فيهم بعض التقصير. اه. في دينهم لكن يقودون الناس بما شرعه الله وشرعه الرسول هذا المطلوب. هذا هو المطلوب. نعم. مم. يعني يعني - [00:15:33](#)

اذا عرض اثنان كما ورد يعني ضعيف مؤمن وقوي فاجر ايهم ما يملك؟ قال القوي الفاجر لان الضعيف المؤمن ايمانه له وضعفه اين هو؟ قال شيخ الاسلام ابن تيمية. اه. في امير - [00:15:51](#) امين. اميران. تمام. احدهما قوي. ايوة. لكن اه فاجر. اه كنت قوي على الاعداء ولكن في نفسه فاجر. تمام. واخر صالح لكنه ضعيف. سليم. مع من اقاتل. ايوة. مع القوي - [00:16:07](#)

اجر لان قوته للمسلمين وفجوره عائد على نفسه. سليم. اما الضعيف وعده على المسلمين وصلاحه لنفسه. هم. ما ما اجمل الدين يا والفضيلة لما تهاجم الان ثوابت العقيدة الاسلامية؟ هل هنالك في الدين ما يطلق نستطيع ان نطلق عليه مثلا نصوص نصوص لابد ان - [00:16:24](#)

ان تتغير نصوص مقدسة لابد ان تتغير حتى تكون مواكبة للعصر الذي نحيا فيه مثلا؟ نصوص مقدسة. اه. نصوص انت عارف معنى النصوص؟ ما معنى نتعلم ما هو النصوص نص من كتاب الله ونص من سنة رسول الله. تمام. النصوص نعم. اه. هذه النصوص. نعم. فمثلا قال الله سبحانه وتعالى انما - [00:16:44](#)

الحكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علمه. نعم. هذا نص هل هذا قابل للتغيير مم لا. هل يقبل الاتهام ان نقول انما الحكم الله الذي لا اله الا هو؟ هم اسنان؟ لا. لا يجوز. قال الله سبحانه وتعالى - [00:17:04](#) قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد. مم. ولم يكن له كفوا احد. هل يجوز لي ان اقول ان الله سبحانه وتعالى حتى اوافق

نصارى مصر مسلا. مم. له ابن - 00:17:20

لا. لا يجوز ايدا فنصوصنا هذه مقدسة والذي ينحرف عنها يكفر. مم. الذي ينحرف عنها. تمام. يكفر. لكن قد يكون هناك مسلا عن رسول الله في مسألة صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. كانت خاصة باهل المدينة - 00:17:33

وانتقلنا الى مدينة اخرى فكان للرسول هدي اخر فاخذ من هدي الرسول ما يوافق النزيلة التي احل بها. يتضح المقال مولانا اذا اضعفت الذاكرة بمثال لهذا ممكن يتغير مثلا الحكم - 00:17:48

ممكن يتغير الحكم او تنتقل الفتوى على سبيل المسال. اه مسال جامع مسال جامع يؤخذ منه. اتفضل. اه الرسول صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم سئل عن اللقطة. مم - 00:18:04

الطريق اه. اه. فقال عرفها سنة عرفها. سنة. بمعنى عرفها؟ قل يا ناس اللي ضاع له فلوس ياتي ياخذها. دلل عليه ممتاز. دلل عليه. مم قيل لرسول الله فضالة الغنم. يعني اذا وجدت معزة. اه. خروف. ده اللي في الطريق. اه يا ابني. عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. كان ايامهم ذئاب. هم. وصحاري - 00:18:17

وجبال. تمام. قال لك او لاختك او للذئب. هم. لك او لاختك او للذئب. سليم قيل فضالة الابل يا رسول الله طيب في جمل. اه فغضب النبي في وجهه. صلى الله عليه وسلم. قال ما لك ولها - 00:18:44

معها حذاؤها يعني نعلها اللي هو الخف. هم. وسقائها بطنها مليانة مية تعيشها شهور. هم حتى ياتيها ربها حتى ياتي صاحبها يعني لا تعترض لها ولا تأخذها. سليم. فهنا قد اقول - 00:19:01

اللقطة هزه انا وجدت خمسمائة جنيه في قرية. هم تختلف عن مدينة. سليمة. اذا وجدت خمسميت جنيه في قرية الفلاح سيبس عن الخمسميت جنيه لمدة سنة. طبعاً. فسأحفظها في القرية. مم. لكن اذا انا وجدت خمسميت جنيه - 00:19:17

في ميدان رمسيس في القاهرة مم او في مطار القاهرة الدولي. مم. هل تزن ان صاحبها سيمر سنة يبس عنها؟ لا. لن يمر. فاختلف هنا الحكم. مم. سليم. اختلف الحكم. اه. اه مسلا ضالة الغنم اذا ماذا ضاعت في قرية. اه. خروف ضاع في قرية من - 00:19:32 القرى. مم. صاحبه يبس عنه سنة. سليم. معروف بالفين جنيه. اه. يبس عنه سنة. سليم. لكن في زمن الرسول. صلى الله عليه وسلم كان الخروف اذا تغيب معناه ان الذئب اكل. مم. لا لا يبحث عنه اصلا. يبحث قدر الاستطاعة لكن يعني. لكن لا لا مم - 00:19:49

آآ بختار من من نصوص رسول الله ما يناسب الزمان وما يناسب المكان. لن احيد على النص انما كيف افهم النص؟ طيب تمام. اذا هذه الثواب لا تتغير وانا مثلا اذا مثل ما ذكرت الله واحد لا شريك له. تمام. ليس له ابن ليس له اب العقيدة يعني. التوحيد - 00:20:09

التوحيد. التوحيد. طب فيه امور مثلا مثل الحدود مثلا؟ هو لها نصوص في القرآن الكريم وسيدنا عمر ابن الخطاب لم يقم الحد. برغم ان هنالك سرقات حدثت في عهد ولم يقدمها مع النزاع القائم في سبوت السند - 00:20:29

هناك نزاع قائم في سبوت السند الى عمر. اه. انه اسقط حد السرقة عمل المجاعة. تمام. لكن عموما انا عندي اصل اتحرك فيه. مم. يعني امرني الله باقامة الحج. تمام. ولكن هذا الذي ليست لي قدرة. هم - 00:20:44

لعدة عوارض حيل بيني وبين من ساقم عليه الحد عارض هتحدث فتنة عظيمة لا اتحملها. نعم ففي هذه الحال ربنا قال فاتقوا الله ما استطعتم اتقوا الله ما استطعتم. قال رسوله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. وما امرتكم به. مم. فاتوا منه ما استطعتم. ما استطعتم. مم. وما امرتكم به. مم - 00:21:01

منه ما استطعتم. ما استطعتم فهذا في في الامور التي امر الله بها. اه قد يحول بيني وبينها عجز سليم عجزت عن فعل امر كلني الله به قال تعالى وقوموا لله قانتين - 00:21:29

يعني قم في صلاته. تمام. وعجزت عن القيام. هم. ساصلي ساصلي قاعدا. مم. الرسول صلي قائما فان لم تستطع. لكن هل هذا المثال مثلا انسحب على ولاية الامور؟ هذا مسال شخصي يحدده كل شخص، لكن ولاية الامور مثلا - 00:21:46

مسألة لابد ان يحكم بما انزل الله سبحانه وتعالى واذا كانت المنظومة الدولية الان لا توافق على هذا بحجة ان المسلمين عفوا هنالك

من من يثير الارهاب فيها تحديدا مثلا ايات الجهاد في القرآن الكريم مثلا وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة. آآ حديثنا الرسول عليه الصلاة والسلام من رأى منكم منكرا فليغيره. حرض المؤمنين على - [00:22:01](#)

كل هذه ايات تحت على القتال. الا يقال مثلا من قبيل تشديد الخطاب الديني لابد ان تتغير الرؤى حول هذه الايات تجديد الخطاب الديني هذه الغيها تماما. نلغيها. هذا اصطلاح. اه. محدس لا نجه. انما انا عندي القدرة والتكاليف الشرعية - [00:22:21](#) مم. هل عندي قدرة على اقامة ما كلفت به؟ او ليست عندي قدرة تمام. يعني افترض انني امرت بقتال الكفار. نتوقف هنا نأخذ فاصلا. ابشر. وان وصل بعد هذه الكلمة مشاهدينا الكرام فاصل ونواصل. ابقوا وكونوا معنا - [00:22:41](#)

مشاهدينا الكرام نجدد لكم التحية في برنامج القضية ومع نجدد التحية لضيفنا الكريم وعلمنا الجليل صاحب الفضيلة العالمية العالمية فضيلة الشيخ مصطفى العدوي مرحبا بفضيلة مرة اخرى. ومرحبا بك واهلا وسهلا. بارك الله فيك. كنا نكمل مع فضيلتكم مثلا هب اننا نقاتل الكفار مثلا. لأ يعني اقول امرنا بقتال الكفار. تمام - [00:22:56](#) امرنا بقتال هنا بجهاد المناققين. تمام. عدة اوامر. نعم. لكن عجزنا ايوة هل اذا عجزنا معناه اننا كفرنا او اننا خالفنا امر الله ابدنا لان الله قال لا يكلف الله نفسا الا وسعها الا وسعها. مم. وقال ما جعل عليكم في الدين من حرج. من حرج لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها -

[00:23:16](#)

مم. بس فازا غلبت او عجزت او قهرت. اه. او حيل بيني وبين شيء انا لا لا يكلفني الله. فوق طاقتي. وان كانت الامة مأمورة باعدوا لهم ما استطعتم من قوة. اه نعم - [00:23:41](#)

مأمورا لكن ما استطاعت. ما استطاعت. هب انها ما استطاعت ان تعد العدة الكافية لغزو دولة من الدول الكبرى. اه عجزت. انا لآكن مباشرة في السؤال مختصرا فيه حتى تكون الاجابة ايضا شافية. هنالك مثلا من غير المسلمين من يعترض على وجود ايات الجهاد - [00:23:56](#)

وايات القتال في القرآن الكريم كيف نتعامل وكيف نرد؟ لا يعني ينكرها؟ اه. يكفر. واذا قال موجودة لكن لا تقرأ ولا تقال ولا ترتل ولا يعمل بها. هذا كافر الذي يقول هذا الكلام. وان كانت تستثير حفيظة الآخر علينا كمسلمين - [00:24:15](#) انا بقول هذا كافر الذي يقول هذا الكلام الذي يلغي اية واحدة من كتاب الله يكفر. مم. افتؤمنون ببعض الكتاب اه يكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب. وما الله بغافل عما تعملون. هم - [00:24:33](#) لكن ان اسبت الاية التي قال انا عاجز عن التطبيق له عزره. مثلا المنظومة الدولية مثلا تحفظ على هذه الايات. فبالتالي مش هنعلمها للاطفال في المدارس مش هنكتبها في مقررات مش - [00:24:54](#)

هنتكلم فيها في خطبة جمعة يعني موجودة في المصحف عفوا فارق بين ان يقول لك اجل الكلام في هذا الموضوع الان. ايوة. اجله. اه اجل الكلام لا تسر مسألة الجهاد الان بعلل. اه. قد تعود في الدار على المسلمين لكن مع اعتقادي بانها اية محكمة ولا امحوها من كتاب - [00:25:08](#)

وكتاب الله ابدنا. مم. ولا بل اتلوها وارتلها واقوم بها في ليلي. تمام. لكن غاية الامر انني غير مستطيع التطبيق. اه. الان كثيرة. سليم. فحينئذ سانتظر فرج الله لي واثكلم حينما تتيح لي الفرص. مم. تتاح لي الفرص. طيب آآ مسألة التغيير محاولة تغيير او خلخلة الثوابت الموجودة في - [00:25:28](#)

اذا نفرق بين ثوابت وبين رؤى وافكار ومفاهيم. الثوابت ما جاء به نصوص ما جاءت به نصوص في القرآن او في السنة. نعم. هذه ثوابت الدين. نعم لا يجوز الاقتراب منها. نعم. اما الافكار والراء والمفاهيم يجوز الاقتراب منها. اذا قلت ان القرآن الكريم صالح مصلح لكل زمان ومكان. كيف - [00:25:55](#)

مفهوم الثوابت التي فيها تستسير حفيظة الآخرين عليه على اصلاح الواقع الذي نحيا فيه الان. يعني آآ لو مسلت بارك الله فيك حتى نستطيع ان نفهم مرادك يعني. طيب او مراد من تنقل عنهما. الان مثلا حضرتك مثلا في القرآن الكريم. نعم. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. الفاسقون الظالمون. نعم. مسألة الحاكمية في الاسلام - [00:26:15](#)

ادي الان اصبحت تخيف كثيرا من الناس من مسلمين وغير مسلمين. لماذا؟ لانها فيها قتال وفيها عنف وفيها جهاد وفيها حرب. لا وهم كل يحكم بينهم بما انزل الله ان احكم بينهم بما انزل الله لزمني ان احكم بينهم بما انزل الله. ما هو فضيلتك ما هو المسلمين مش لوحدهم في البلد ما هو في غير مسلمين وفي ديانات اخرى. عفوا - [00:26:35](#)

انا اذا كنت قويا ممكنا. اه. قويا ممكنا قادرا لا يجوز لي بحال. تمام. ان احيد على على عن امر الله سبحانه. اه. لان الله قال واحزرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك. تمام - [00:26:58](#)

سم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها. هم. ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. تمام. كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتتذر به وذكر المؤمنين. مم. لكن في حالة عجزني ماذا اصنع؟ ان عجزت - [00:27:14](#)

بلا حرج. لا مش لا اقول لا حرج. ان عجزت لا يكلف الله نفسا الا وسعها. مم. لان رب العزة قال وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما طردتم اليه. تمام. نعم. مم. هذا من وجه الاضطرار لاننا مضطرون لهذا. اقول قد وقد يكون. اه. لكن لا لا لا استطيع ان - [00:27:31](#)
قل للحكام انتم مضطرون ربي سائلهم. تمام. ربي سيقفون بين يديه ويقول الله لهم لم غيبتم شرعي؟ لما غيبتم كتابي؟ هم. وقد اخذت العهود والمواثيق عليكم في كتابي المتلو. في الكتابات والمحاريب - [00:27:51](#)

والمتلو في الصحف امامكم لم لم تقيموه اذا كان رب العزة قال لداود يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق. فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله. هم. ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب - [00:28:07](#)

مم. واذا اذنت لي يا دكتور محمد وفقك الله. بارك الله فيك. ابراء للذمة. نعم. فان الله سبحانه وتعالى سائلنا سائلنا وسائل حكامنا. فمن حقهم علينا ان نقدم لهم نصح - [00:28:28](#)

من حقهم علينا الا نغشهم من حقنا عليهم عموما في اي دولة كانت دولة مسلمة. نعم. ما داموا يستطيعون اقامة شرع الله ان يقيموا شرع الله والا سيعودوا بالضرر على انفسهم وهم بالدرجة الاولى. هم. اذا كان رب العزة قال لنبينا محمد صلى الله عليه عليه الصلاة والسلام الذي - [00:28:44](#)

وافضل منا ومنهم ومن الخلق كله. وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك. لتفتري علينا غيره اذا لاتخذوك خليلا ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات - [00:29:05](#)

ثم لا تجد لك علينا نصيرا. فننصح الحكام قدر استطاعتهم بان يقيموا شرع الله سبحانه يقيموا كتاب الله يقيموا سنة رسول الله والله حافظهم اذا اقاموا كتابه نعم. واذا اقاموا سنة رسوله - [00:29:23](#)

بقول الرسول احفظ الله يحفظك لا تحفظ الله يحفظك لا تحفظ الله يحفظك. بل الله قال ولا تركنوا الى الذين ظلموا. هم. فتمسك النار. تمام. بارك الله فيك. هل باعتبارنا نعيش في زمن سريع - [00:29:38](#)

التغير سريع التقلبات عالم متغير بشكل كبير جدا. هل لنا ان نرفع شعار مثلا لابد ان آآ نغير الافكار والمفاهيم المستنبطة من القرآن والسنة حتى نسير العصر الذي نحياه الان - [00:29:55](#)

هذا الكلام كلام غامض الذي تقوله ما مرادك بالافكار والمفاهيم؟ اذا كنت تريد مني ان اقول لا الخمر حلال. قال لي تحب يشرب خمر يشرب لا يشرب لا يشرب. اذا كنت تريد ان تقول الميسر تركتكم والميسر ما شئتم. اللي يحب يلعب خمار يلعب. هم - [00:30:08](#)

والذي يحب الا ان يترك القمار يترك. اه. آآ الاديان كل واحد زي بعضه مثل حرية الاعتقاد. حزير ابن الله المسيح ابن الله اه الله واحد كيف تجمع بين هذا كله - [00:30:28](#)

كل هذا باطل وضلال مبين والعياذ بالله. هم. انت لك اله واحد شرع شرائعه. تمام. يحكم بها الخلق. اه. وارسل رسلا. مم. وانزل على الرسل كتبنا. نعم سار عليها الرسل ونحن اتباع الرسل - [00:30:42](#)

ليس لنا ان نحيد. قال تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. نعم. الذي خول لي فيه الاجتهاد. اجتهد فيه. هم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يصلين العصر الا في بني قريظة. نعم. اجتهد وهل الرسول اراد الاسراع؟ لان المغرب سيؤذن. سليم. هل نصلي -

الان هنا ان نصلي في بني قريظة. هم. فاجتهدوا على الوجهين المعروفين فريقا نصلي في بني قريظة وان خرج وقت العصر وفريقا للرسول اراد الاسراع نصلي العصر يا جماعة وبعد كده ندرك. هم - [00:31:21](#)

سليم يعني هذا مثل بصدرك الواس المعهود بارك الله فيك. هذا مثل ينطبق على العبادة بين المرء وبين خالقه سبحانه وتعالى. لكن الامر اذا اتصل بالبشر اعتقد ان الامر سيختلف من حيث ماذا - [00:31:35](#)

آا اذا بالقرآن الكريم بعض الثوابت الدينية في القرآن والسنة لها موقف صريح من اصحاب الديانات الاخرى سواء نصرانية او يهودية او او او الى اخره. لا عفوا في جزئيتين - [00:31:50](#)

اتفضل. اولاً الحكم عليهم هو التصرف معهم نفهم لابد من هذا الاعتبار. ايوة. واحد يقول المسيح ابن الله المسيح ابن الله او اخر يقول عزيز ابن الله. مم. او سالس يقول ان الله فقير. تمام. ونحن اغنياء. مم - [00:32:00](#)

ما حكمهم هذا واحد طيب كيف اتعامل معهم هذا الثاني حكمهم لا استطيع ان اتخلي عنه ابدًا. سليم الذي يقول المسيح هو الله له حكم او عدير بن الله مثلاً ايا كان. تمام. من انواع الكفر. هم. قال المسيح هو الله. هم - [00:32:23](#)

عندي حكمه اجمالاً وان تكلم به سيأخذ حكمه ان كان بالضوابط الشرعية لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. هذا الحكم لا تغير ابدأ تمام. لكن كيف اتصرف معه؟ ايوة. كيف اتصرف معه؟ مم. ما حكم اكل زبائحه - [00:32:46](#)

مم. هل لي ان اكل من زبائحي او ليس لي؟ منهم ولا هل لي اتزوج منهم ولا اتزوج؟ مم. هل احاربهم الان او لا احاربهم قدراتي تسمح او لا تسمح. هم. هم اقوى مني ام انا اقوى منهم. هم - [00:33:08](#)

هذه التي ممكن يؤخذ فيها ويرد لكن انك تأتي على النص المحكم. اه وتقول الذي قال المسيح هو الله مسلم حتى تتوافق مع الناس كفرت بالله. طب وان قيل ما يتردد عبر الفضائيات بتاع فضيلتك انه المسلمون هنالك عندهم في خطابهم الاسلامي - [00:33:23](#)

للاديان وتحقير من شأن الاديان وهذا يسبب بلبلة في المجتمع الدولي الذي عفوا ما مرادك باصدار هذه الاديان؟ هم. يعني اذا جئت يعني انا اقول دول كفار ودول كفار دول مش هيخشوا انا ما قلت انا شيئاً. اه. هل انا الذي اذا قلت رد علي قولي لكن اذا كان القائل رب - [00:33:42](#)

العالمين. مم ازدراء الاديان مسلاً اقول لك متى يزيم ازدراء الاديان؟ اه. حتى يضعوا القوانين صح ويفهموا صح. اه التوراة انزلت على موسى عليه السلام والانجيل انزل على عيسى عليه السلام. صلى الله عليه وسلم. انزل على عيسى. نعم. انا ازدريت التوراة حاكموني - [00:34:02](#)

لكن انا بقول ما قاله الله انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور. تمام. مم. يحكوا بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار من كتاب الله وكانوا وكانوا عليه شهداء - [00:34:22](#)

وقال ايضا في الانجيل واتيناه الانجيل يعني المسيح عليه السلام. صلى الله عليه وسلم. فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التوراة. مم. انا ازدريت عيسى عليه السلام حاكموني. مم. لكن بقول عيسى عليه السلام رسول كريم من اولي العزم من الرسل وجيه في الدنيا والاخرة. انا - [00:34:37](#)

اذا رأيتم موسى عليه السلام حاكموني. هم. فانا اقول موسى كليم الله اصطفي على الناس برسالات الله وبكلامه. من اولي العزم من الرسل كلمه الله تكليماً. مم. لكن اذا طعنت في نبي حاكموني ازدري الانبياء. سليم. اعوز بالله من ذلك. اسأل الله ان يحفظنا. امين - [00:34:57](#)

امين. اذا هجمت التوراة هاجمت الانجيل او استنقرتها بشيء حاكموني ازدراء الاديان. مم. لكن قل امننت بكل كتاب انزله الله امننت بكل رسول ارسله الله امننت بكل كتاب انزل من عند الله وبكل رسول ارسل من عند الله. هم. لكن اذا قالوا لي واحد جاب عجل ويقول هذا العجل هو الله - [00:35:17](#)

ازدريه واجب علي ان ازدريه. مم. لاضل الناس. هل لما لا يترك المسلمون وعلماء المسلمين حرية الاعتقاد لكل بني ادم. ده عفوا. وحر

يعتقد ما يشاء. هنا ايضا هنا ايضا ايوة. لابد من وقفة ايضا. اتفضل سيدي. ما مرادك بترك لهم حريتهم؟ اذا كنت - [00:35:45](#)
تقصد هم يعبدون العجل هم يعبدون الاجل ويقولون الاجل هو الله. اه. اليس من حقهم علي ان ابين لهم الضلال بلى بلى يا ولد بلى
في طريق الجحيم. مم. اليس لي اذا كنت قادرا - [00:36:05](#)

ام انهم عن طريق الجحيم يتسنى هذا؟ بقول لو كنت قادرا. ما هو انا بسأل فضيلتك ايضا حتى مع القدرة. اذا كنت لابد عيسى آ
موسى عليه السلام ماذا صنع مع العجل؟ قال - [00:36:21](#)

انظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا. مم. لنحرقنه ثم لا ننسفه في اليم نسف. نسفا. فاذا انا وجدت شخصا يعبد الاجر في طريق عليه
الصلاة والسلام اقر اليهود على يهوديتهم في المدينة ولم يحاربهم. ولما فتح مكة وهو في منتهى القوة مع كفاره - [00:36:34](#)

ان آ كعبدة البقر اليهود والنصارى لهم احكام اخر تختلف عن احكام اهل الشرك ايه ده الموضوع فيه تفصيل واسع يعني. بلا شك
يعني نحتاج حلقة كاملة واشكر فضيلتكم على سعة صدركم المعهودة. بارك الله فيكم. واعذرنا على طابعة الاسئلة لانها هي صدى

بالفعل يتردد عند كل مسلم وغير المسلمين ايضا - [00:36:53](#)

يعني حتى التهمة الاسلام المسلمون بعض الاسلاميين بانهم اراهابيون. وربما نفتح في محفظتك في الحلقة القادمة باذن الله تبارك
وتعالى. مسألة الارهاب وحتى فبيعوجوا عليه في قوله تبارك وتعالى واعدوا له ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به

عدو الله وعدكم. كيف يكون هذا الارهاب؟ في الحلقة القادمة ان شاء - [00:37:13](#)

الله مشاهدينا الكرام مستمعينا الاعزاء الى هنا نأتي واياكم الى نهاية هذه الحلقة في برنامج القضية. اشكر حضراتكم وباسمكم جميعا
نشكر ضيفنا الكريم. صاحب الفضيلة العلامة يا فضيلة الشيخ مصطفى العدوي شكرا فضولتك صاحب الفضيلة. بارك الله فيك. وحتى

ينضم لنا لقاء جديد. نترككم في رعاية الله وامنه. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. في امان الله - [00:37:33](#)